انه لا يتحقق تقدير الاعراب في الاسم المعتل والفعل المعتل اذ منه
في الاسم ما سكن اخره للادغام نحو وقتل داود جالوت بادغام الدال
في الجيم او للوقف او للتخفيف والمحكي نحو من زيدا لمن قال ضربت
زيدا ومنه ما جعل علما من المركب الاسنادي على مختار السيد
وسياتي في العلم والمشتغل اخره بحركة الاتباع او النقل
والمضاف لياء المتكلم لفظا او تقديرا او كالياء بدلها نحو يا غلاما
ويا ابتا ويا امتا ومنه في الفعل ما سكن للادغام نحو زيد
يضرب بكرا او للوقف او للتخفيف نحو يامركم بسكون
الراء ولا يختص ذلك بالشعر بل يجوز في النثر على الصحيح وما
حرك لالتقاء الساكنين كلم يكن الذين كفروا وما ادغم في اخر
كلم يشد وما حرك من القوافي نحو انك مهما تامري
القلب يفعل وكما تقدر الحركات تقدر الحروف كما في الاسماء
الستة او المثنى او الجمع اذا اضيفت الى كلمة اولها ساكن
قد يثبت حرف العلة اي يوجد وليس المراد خصوص
حرف العلة الموجود قبل دخول الجازم الذي هو لام الكلمة
بل الاعم منه ومن المزيد للاشباع فظهر قوله الخ بعد فقيل
ضرورة وقيل بل حذف الخ اي فقيل حرف العلة الموجود هو
الاصلي وثبت مع الجازم للضرورة وقيل ليس هو
الاصلي بل الاصلي حذف ثم اشبعت الفتحة اه فلا حاجة
الى ما تكلفه البعض هنا وفي الهمع ان ثبوت حرف
العلة مع الجازم لغة فيكون اهل هذه اللغة قد اتفقوا عند
دخول الجازم بحذف الحركة المقدرة في نحو ونفسي كم الخ
واما قراءة قنبل انه من يتقي ويصبر باثبات الياء

وتسكين

وتسكين الراء فقيل من موصولة وتسكين يصبر للتخفيف
او الوصل بنية الوقف وقيل شرطية والياء اشباع او لاجراء المعتل
مجرى الصحيح فجزم بحذف الحركة المقدرة شيخة عبشمية
اي عجوز منسوبة الى عبد شمس ويمانيا اصله يمنيا حذفت
احدى يائي النسب وعوض عنها الالف والانباء تنمي بفتح الفوقية
اي الاخبار تزداد وتنتشر قال العيني والجملة معترضة بين
الفعل والفاعل وهو ما لاقت والباء زائدة ويحتمل انه تنازع ياتي
وتنمي في ما لاقت واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول وح فلا
اعتراض ولا زيادة والباء على هذا للتعدية قال في المغني
والمعنى على الاول يعني زيادة الباء واعتراض الجملة اوجه
اي الانباء من شأنها ان تنمي بهذا او بغيره هجوت
زبان اسم رجل والقصد الانكار عليه في الهجو ثم الاعتذار
حيث لم يثبت على حالة واحدة فقيل ضرورة وعليه
فجزم الفعل باسقاط الضمة المقدرة النكرة
والمعرفة هما في الاصل اسما مصدرين لنكر
وعرف ثم جعلا اسمي جنس للاسم المنكر والاسم المعرف
لا علمين وان وقع في كلام شيخنا قبل تقسيم الاسم
الى النكرة والمعرفة على سبيل منع الخلو لا منع الجمع لان
المعرف بلام الجنس نكرة معنى والتحقيق انه معرفة
معنى ايضا لانه الماهية المشخصة يفيد ظهورها في فرد
ما فالشيوع انما جاء من انتشار الفرد وهذا لا يقدح في
كون الاسم معرفة معنى لتعيين الموضوع له وهو الماهية
غاية الامر ان انتشار الفرد جعله كالنكرة افاده الروداني

يقال نمى ينمي نميا
ازداد وكثر والحديث
ينمي ارتفع ونماه
بالتخفيف ينميه
رفعه كذا في القاموس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)